

بند جدول الأعمال: الأعمال الأخرى - المكتب الإقليمي للأمريكيتين والكاربي (ACRO)

ملخص: بعد الموافقة على الاستراتيجية الجديدة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، شرعت السكرتاريا في عملية لضمان ملاءمتها للغرض منها. ومن المتصور أن تكون المكاتب الإقليمية منارات تلهم الاتحاد نحو تعزيز روح الابتكار والجرأة وإنشاء تحالفات خلاقية مع المجتمعات التي نريد خدمتها. ظل الفريق الإقليمي الموجود في بوغوتا مثقلًا بمهام التجهيزات الإدارية لمدة عامين تقريبًا، ولم يتحقق التقدم إلا بقدر محدود للغاية. وتتناول هذه الورقة موضوع نقل هذا الموقع إلى مكسيكو سيتي.

الإجراء المطلوب: وافق المجلس على نقل موقع المكتب الإقليمي للأمريكيتين من بوغوتا إلى مكسيكو سيتي مع بقاء الفريق المكلف بإقليم الكاريبي في ترينيداد وتوباغو.

وبعد انفصال المكتب الإقليمي السابق المعني بإقليم نصف الكرة الغربي (WHR) رسميًا، قرر المجلس، بعد التواصل مع السكرتاريا، في نوفمبر 2020، أن يكون هناك مكتب إقليمي واحد في موقعين اثنين وبدون تسلسل هرمي بين المكتبين، أحدهما في بوغوتا وكولومبيا والثاني في بورت أوف سبين ترينيداد وتوباغو. وقد اتخذ هذا القرار مع مراعاة استبيان أجري للجمعيات الأعضاء، واستعداد الجمعية العضو في الدولة المعني، وإجراء مراجعة خارجية للمعايير وتقييم للآثار السياسية من قبل الفريق الانتقالي.

وبعد مرور قرابة عامين، لم يتمكن الفريق الإقليمي من ضمان التشغيل الأساسي للمكتب في بوغوتا. وكانت التحديات الرئيسية:

- عدم اليقين القانوني: تتخذ السلطات الإدارية القرارات وفقًا لتقديرها بانتظام. لم توقع كولومبيا على اتفاقيات تنسيقية قانونية مثل اتفاقية لاهاي الثانية عشرة (التصديق Apostille).
- التأشيرات: بالرغم من التعاقد مع ثلاث شركات محاماة مختلفة وعرضها عدة مرات على وزارة الهجرة، فإن اثنين من أعضاء فريق الإدارة العليا في كولومبيا لديها حاليًا تأشيرة سياحية وكان علينا إيقاف التعاقد المحلي. لم تكن إجراءات الحصول على التأشيرة سلسلة، وأصبحت تستنزف الموارد باستمرار، وتغير الدولة لوائحها مرارًا وتكرارًا.
- الحسابات المصرفية: بسبب سياسات مكافحة الجريمة ومكافحة غسل الأموال التي بدأت في الثمانينيات، لا يزال النظام في حاجة إلى تحديث، ولا يمكننا فتح حساب مصرفي بالدولار. لم نتمكن من الحصول على حساب في جيد للمؤسسات ولا بطاقة ائتمان ولا بدائل استثمارية أخرى.
- إصلاحات جديدة: تركز الحكومة الجديدة على الإصلاحات المالية وإصلاحات شؤون العمل التي ستؤثر على المواطنين الأجانب والمنظمات الدولية.
- تحديات استقدام العمالة: كولومبيا ليست دولة جاذبة للعمالة الدولية، وسوق العمل المحلي فيها محدود. وفي العاميين الماضيين بلغ عدد الوظائف الشاغرة لدى الجمعية العضو المحلية هناك 200 وظيفة شاغرة وبلغت أعلى معدل لتناوب الموظفين في تاريخها. ولدينا تحديات مماثلة.

الخطة الإجرائية المقترحة

نقل موقع مكتب الأمريكتين ACRO إلى مكسيكو سيتي

(1) الأساس المنطقي: هذا هو الوقت المناسب للعمل والتأكد من استعدادنا للاستراتيجية الجديدة؛ تُعد إعادة مواءمة السكرتاريا فرصة ذهبية.

اتضح خطأ بعض الافتراضات التي وردت في التحليل الذي أجراه الفريق الانتقالي، وذلك في الموافقات على منح التأشيرات والعلامات التجارية على وجه التحديد. ومع أن كولومبيا ينبغي أن تكون أسهل من الناحية النظرية، إلا أن ارتفاع مستوى الصلاحيات الإدارية التقديرية ظهر في تعدد حالات الإخفاق في الطلبات المقدمة ونفقات الميزانية. واقتصر تقييم معايير قوانين العمل على طول إجراءات الحصول على التأشيرة والنسبة المئوية لأصحاب العمل من الخارج. ومع ذلك، في آخر طلب للحصول على تأشيرات، طلبت سلطات الهجرة أن يكون بالمنظمة ضعف عدد المواطنين العاملين بها قبل الرفض.

ووفقًا للفحص الخارجي للمعايير التي وُضعت في وقت اتخاذ القرار من قبل الفريق الانتقالي، كان مجموع الدرجات التي حصلت عليها المكسيك أعلى من البديلين الآخرين. سياسات الهجرة في المكسيك أكثر سلاسة واستقرارًا خصوصًا مع وجود محامين محددين يقدمون خدمات فعالة للمنظمات والشركات للتقدم بطلبات الحصول على تأشيرات. ويصبح الحصول على الخدمات الائتمانية المصرفية أسهل بمجرد التوظيف وللكيانات المسجلة.

وفي وقت اتخاذ القرار، كان من أكثر المخاوف بشأن المكسيك هو أن المكتب الإقليمي لنصف الكرة الغربي (WHRO) كان لديه مكتب تابع في الجمعية العضو وتم تسجيله باسم IPPF Mexico. ومع ذلك، نجح اتحاد IPPF في الواقع، منذ ذلك الحين، في منح الحماية لجميع العلامات والفئات، حتى من قبل كولومبيا. وقلصت منظمة Fos Feminista وجودها في المكسيك ووسعت نفوذها في كولومبيا. وفي الوقت نفسه، عززت جمعية Mexfam، الجمعية العضو المحلية هناك، علاقتها والتزامها مع اتحاد IPPF.

ويوجد في المكسيك مقرات المنظمات الإقليمية والجهات المانحة مثل مؤسسة فورد ومنظمة العفو الدولية، وهذا أدى للتأكد من تناول الركيزتين 2 و 3 في المكتب الإقليمي للأمريكتين والكاريبي (ACRO).

وفي الركيزة 4، يمكننا أيضًا الاستفادة من المكسيك لأنها دولة جاذبة للعمالة الدولية وسوق العمل فيها جيد؛ ونجحت منظمات أخرى، مثل Ipas، في استقدام الأفراد الراغبين في الانتقال إلى هناك. ومن محركات الاقتصاد في المكسيك سياساتها الجاذبة للاستثمارات فيها، بما في ذلك العمال الدوليين.

(2) الإغلاق: نقترح إغلاق مكتب بوغوتا باتباع نفس التقويم الخاص بالموائمة، وذلك لتمكين الأفراد من اجتياز المرحلة الانتقالية والاستعداد للانتقال إلى المكسيك. وسوف يتم بالفعل استقدام أفراد جدد، مع ترويج مكسيكو سيتي وبورت أوف سين كخيارين.

(3) التمويل المطلوب: نظرًا لأننا نحاول الاستفادة من عملية إعادة الموائمة، لا نتوقع أن يؤثر ذلك بدرجة كبيرة على نقل الموظفين. سوف نضع الترتيبات اللازمة لتوجيه المدفوعات من بوغوتا إلى المكسيك بعد ذلك لتجنب الازدواجية قدر الإمكان.

وسيكون هدفنا مشاركة المكتب مع الجمعية العضو المحلية لتقليل تكاليف الإيجار ولتعزيز التضامن أيضًا عند زيارة الجهات المانحة. ولا يزال المكتب السابق الذي استخدمه إقليم نصف الكرة الغربي (WHR) شاعرًا ومساحته ممتازة.

وتشير تقديرات الفريق الانتقالي إلى أن الرواتب بالنسبة للمكسيك تنافسية وجاذبة لأصحاب المواهب القادمين من دول أخرى إلى المكسيك. وندرج مقارنة مع منظمة دولية مكسيكية تقوم بأعمال مماثلة باستخدام Birches.

الفئة	الدرجة	رواتب منظمة دولية غير حكومية في المكسيك		رواتب مكتب ACRO التابع لاتحاد IPPF	
		الأدنى	الأعلى	الأدنى	الأعلى
مدير	D2	87,310	200,000	101,000	162,000
مدير	D1	58,000	111,000	75,000	120,000
نائب المدير	E2	42,500	64,000	55,500	89,000
الأخصائي	S2	30,000	53,200	55,524	88,836
المنسق	P2	14,500	26,000	17,364	28,000
الدعم التشغيلي	O2	9,300	14,700	13,356	21,360